

الإبادة الجماعية في قطاع غزة
تقرير توثيقي رقم 29
العدوان الاسرائيلي على غزة

يغطي التقرير الفترة من 1 إلى 4 مارس/آذار 2024م

توطئة:

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 1 - 4 آذار 2024، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنون أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول 2023.

1. الأحداث الميدانية:

الجمعة: 1 آذار 2024

شهد يوم الجمعة الموافق 2024/3/1 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء نحو 200 شهيد وإصابة نحو 920 مواطناً حتى مساء الجمعة، وذلك في ظل تواصل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.¹ وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 193 شهيد وإصابة 920 مواطناً في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم الجمعة، جراء 16 مجزرة ارتكبها جيش الاحتلال ضد



المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 30228 شهيد و71377 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023/10/7 وحتى 2024/3/1.² في اليوم 147 للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: دير البلح والنصيرات والبريج وسط القطاع، رفح وخان يونس في الجنوب، ومنطقة تل الزعتر شمال القطاع.³

¹ محمد الجمل، "200 شهيد و950 جريحاً وتصادم المواجهات المسلحة جنوب وشمال القطاع"، (2 آذار 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، <https://shorturl.at/gNOUV>
² القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "التقرير الاحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم ال 147 على قطاع غزة"، (1 آذار 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/5097>
³ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها ال 147 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (1 آذار 2024)، <https://pali.info.com/news/2024/03/01/879094>

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، وإحدى تبعات استمرار التوغل البري، فلقد استمر باستهداف أماكن تواجد النازحين. حيث تمّ توثيق قصف مدفعي لجيش الاحتلال استهدف مدرسة تؤوي نازحين في مدينة حمد السكنية شمالي غربي مدينة خان يونس ما أسفر عن استشهاد 3 مواطنين إصابة آخرين بجروح.⁴

السبت: 2 آذار 2024

شهد يوم السبت الموافق 2024/3/2 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء 110 شهداء وإصابة نحو 170 مواطن حتى مساء السبت، وذلك في ظل تواصل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.⁵

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 92 شهيد وإصابة 156 مواطن في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم السبت، جراء 10 مجازر ارتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 30320 شهيد و71533 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023/10/7 وحتى 2024/3/2.⁶

في اليوم 148 للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة. حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: شارع الوحدة في مدينة غزة، مدرسة

⁴ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 147 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (1 آذار 2024)،

<https://palinfo.com/news/2024/03/01/879094>

⁵ محمد الجمل، "110 شهداء.. والاحتلال يستهدف خياماً للنازحين وحشوداً تنتظر وصول مساعدات"، (3 آذار 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، <https://shorturl.at/ozHOP>

⁶ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "النقرير الاحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم الـ 148 على قطاع غزة"، (2 آذار 2024)، <https://t.me/mediagovps/2451>

"أبو حسن" في مخيم جباليا، بيت حانون ومنطقة الصفاوي في الشمال. النصيرات ودير البلح وسط القطاع، ومدينة حمد، خان يونس، رفح في الجنوب. والطريقة الساحلي بين دير البلح وخان يونس، ومنطقة حدودية بين فلسطين ومصر قبالة حي البرازيل.⁷ وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، تمّ توثيق استشهاد 11 مواطناً وإصابة 50 آخرون من بينهم أطفال جراء استهداف قوات الاحتلال لخيام نازحين وتجمع للمواطنين بالقرب من مدخل مشفى الإماراتي للولادة بتل السلطان في رفح.⁸



⁷ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 148 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (2 آذار 2024)،

<https://palinfo.com/news/2024/03/02/879252>

⁸ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على تطبيق telegram، (2 آذار 2024)، <https://t.me/mediagovps/2452>

فيما يتعلق بتبعات استمرار الاجتياح البرّي، فلقد استمر جيش الاحتلال بارتكاب المجازر والجرائم ضد الإنسانية، وانتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، حيث تمّ منع جيش الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني الجرحى. كما تمّ توثيق ارتفاع عدد من الشهداء والمصابين، جراء قصف مدفعي استهدف مواطنين أثناء البحث عن الطعام في أرض زراعية ببلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.⁹

وبخصوص تفاقم المجاعة في قطاع غزة، فلقد تمّ توثيق استشهاد طفلة رضية في مشفى كمال عدوان شمال القطاع بسبب الجفاف وسوء التغذية، ليرتفع عدد ضحايا الجوع من الأطفال شمال القطاع إلى 14 شهيد.¹⁰

وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث تمّ توثيق استشهاد طفلين فلسطينيين في محافظة رام الله والبيرة، وكان جيش الاحتلال قد اغتال أحدهم أثناء اقتحامها لبلدة كفر نعمة، فيما اغتالت طفلاً من مخيم الجلزون أثناء وجوده قرب جدار الفصل والتوسع العنصري المحاذي لمستوطنة "بيت ايل"، وتركته ينزف لنحو ساعة قبل الإبلاغ عنه وتسليمه لمركبات الإسعاف.¹¹ وهذا ما رفع عدد الضحايا في الضفة الغربية ذلك اليوم إلى 419 شهيد، و4600 جريح منذ تاريخ 2023/10/7 وحتى 2024/3/2.¹²

⁹ محمد الجمل، "110 شهداء.."، مصدر سابق.

¹⁰ المصدر السابق.

¹¹ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/martyrs/show/202400170>

¹² أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/martyrs/show/202400157>

الأحد: 3 آذار 2024

شهد يوم الأحد الموافق 2024/3/3 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء 130 شهيد وإصابة نحو 200 مواطن حتى مساء الأحد، وذلك في ظل تواصل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.¹³



¹³ محمد الجمل، "130 شهيداً.. مجزرة جديدة بحق الجوعى وتدمير مربعات سكنية في خان يونس"، (4 آذار 2024)، <https://n9.cl/3v9og7>

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 90 شهيد وإصابة 177 مواطناً في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم الأحد، جراء 9 مجازر ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 30410 شهيد و71700 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023/10/7 وحتى 2024/3/3.¹⁴

في اليوم 149 للإبادة الجماعية التي يرتكبتها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: المحافظة الوسطى، رفح وخان يونس في الجنوب، ودير البلح وسط القطاع.¹⁵

وفي مدينة غزة تمّ توثيق استهداف مجموعة من المواطنين أثناء انتظارهم الحصول على المساعدات الإنسانية. وفي شمال القطاع استهدف جيش الاحتلال مقبرة في مخيم جباليا أسفرت عن تناثر جثامين الشهداء نتيجة القصف العنيف. بالإضافة إلى استهداف منطقة الشيخ زايد وبيت لاهيا أيضاً في الشمال.¹⁶

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبتها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، تمّ توثيق قصف إسرائيلي استهدف منزلاً يؤوي نازحين في مخيم النصيرات، وسط القطاع ما أسفر عن ارتقاء 10 شهداء.¹⁷ وفيما يتعلق بتفاقم أوضاع المشافي، تمّ توثيق استشهاد طفلة في مشفى كمال عدوان شمال القطاع، بسبب نقص الأكسجين وسوء التغذية.¹⁸

¹⁴ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم ال 149 على قطاع غزة"، (3 آذار 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/5115>

¹⁵ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها ال 149 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (3 آذار 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/03/03/879363>

¹⁶ المصدر السابق.

¹⁷ محمد الجمل، "130 شهيداً.."، مصدر سابق.

¹⁸ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها ال 149 .."، مصدر سابق.

الإثنين: 4 آذار 2024

شهد يوم الإثنين الموافق 2024/3/4 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء 160 شهيد وإصابة نحو 250 مواطن حتى مساء الإثنين، وذلك في ظل



تواصل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.¹⁹ وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 124 شهيد وإصابة 210 مواطن في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم الإثنين، جراء 13 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 30534 شهيد و71920 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023/10/7 وحتى 2024/3/4.²⁰ في اليوم 150 للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: ومدينة غزة، رفح وخان يونس في الجنوب، جباليا ومنطقة الشيخ زايد في الشمال. دير البلح وسط القطاع، حيث كرر جيش الاحتلال جريمة استهداف المواطنين أثناء محاولتهم الحصول على مساعدات إنسانية.²¹

¹⁹ محمد الجمل، "160 شهيداً.. والاحتلال يكثف الهجوم على "مدينة حمد"، (5 آذار 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، <https://n9.cl/nbq5p>
²⁰ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم ال 150 على قطاع غزة"، (4 آذار 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/5120>
²¹ الموقع الإلكتروني لوكالة معاً الإخبارية، "150 يوماً للحرب: شهداء بالعشرات واستمرار استهداف قوافل المساعدات"، (4 آذار 2024)، <https://www.maannnews.net/news/2113065.html>

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، تمّ توثيق ارتقاء طيران الاحتلال منزلاً في محيط المشفى الأوروبي شرقي خان يونس ما أسفر عن ارتقاء 10 شهداء. فيما يتعلق باستهداف النازحين تمّ رصد ارتكاب قوات الاحتلال مجزرة راح ضحيتها 12 شهيداً و45 جريحاً في قصف استهدف منزلاً يؤوي نازحين

بمخيم النصيرات وسط القطاع.²²



فيما يتعلق بتبعات استمرار الاجتياح البرّي، فلقد استمر جيش الاحتلال بارتكاب المجازر والجرائم ضد الإنسانية، وانتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، حيث قام جيش الاحتلال بتدمير أكثر من 5 مربعات سكنية، شرق وشمال محافظة خان يونس.²³

وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتال جيش الاحتلال مواطناً فلسطينياً أثناء

اقتحام مخيم الأمعري في رام الله. كما اغتال جنود الاحتلال طفلاً أثناء اقتحام قرية بورين في محافظة نابلس. وهذا ما رفع عدد الضحايا في الضفة الغربية ذلك اليوم إلى 421 شهيد، ونحو 4600 جريح منذ تاريخ 2023/10/7 وحتى 2024/3/4.²⁴

²² الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 150 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (4 آذار 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/03/04/879522>

²³ محمد الجمل، "160 شهيداً.."، مصدر سابق.

²⁴ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

2. التداعيات السياسية والإنسانية:

تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة على عدة مستويات، وذلك نتيجة لاستمرار قصف جيش الاحتلال المكثف من الجو والبحر والبحر في كافة المناطق. فعلى مستوى الضحايا فلقد ارتفع عدد الشهداء والجرحى، وعلى مستوى البنية التحتية فلقد شهدت مزيداً من التدمير أسفر عن نزوح أعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين. وفيما يتعلق بتفاقم المجاعة تم توثيق استشهاد أطفال رضع نتيجة الجفاف وسوء التغذية، في ظل ما يواجهه المواطنون في القطاع من انعدام الأمن الغذائي.²⁵

وفي سياق متصل بتعمد سياسة التجويع المُتبعة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، شهدت الفترة التي يغطيها هذا التقرير تكرار



استهداف جيش الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين وإطلاق النار عليهم لدى وصولهم إلى دوار الكويت على شارع صلاح الدين للحصول على الطحين والمساعدات الغذائية.²⁶

وعلى صعيد استمرار ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، ظهرت تحقيقات تؤكد قيام جيش الاحتلال باغتيال مواطنين فلسطينيين دهساً تحت جنازير الدبابات بشكل متعمد وهم أحياء، وتدمير الممتلكات المدنية في إطار جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة المستمرة.²⁷

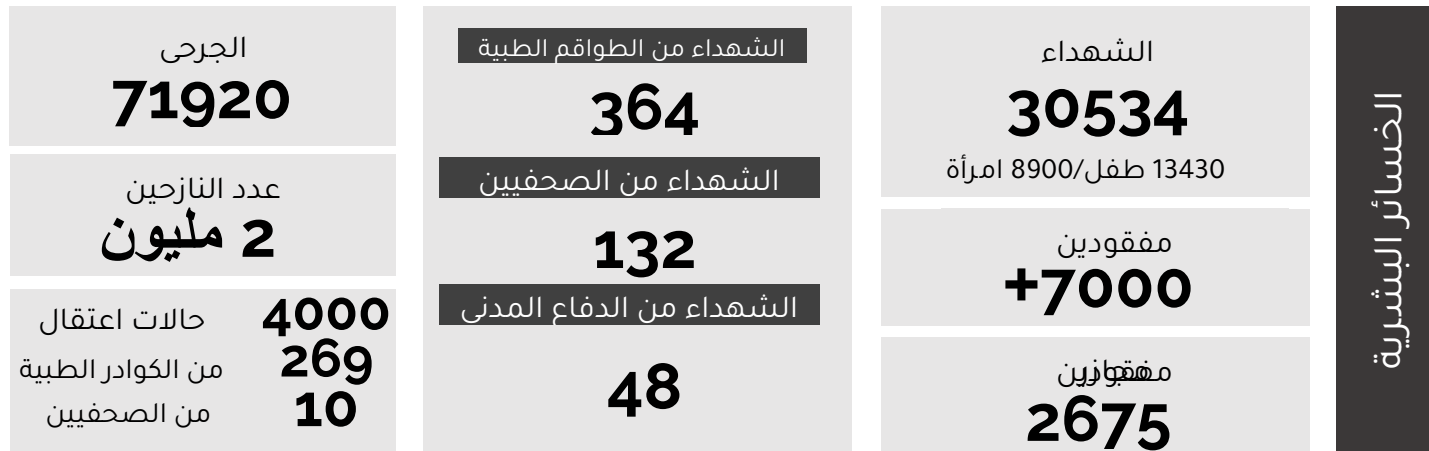
²⁵ الموقع الإلكتروني لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى، "تقرير الأونروا رقم 84 حول الوضع في قطاع غزة والضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية"، (1 آذار 2024)، <https://n9.cl/qe3gm9>

²⁶ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، (4 آذار 2024)، <https://t.me/mediagovps/2466>

²⁷ الموقع الإلكتروني للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "الأورومتوسطي: الآليات الإسرائيلية دهست عشرات الفلسطينيين عمداً وهم أحياء"، (3 آذار 2024)، <https://n9.cl/cg56h>

3. الخسائر البشرية والأضرار المادية:

ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ 2023/10/7 وحتى 2024/3/4 إلى 30534 شهيد، بينهم 13430 طفل -منهم 15 طفلاً استشهدوا بسبب المجاعة- و8900 امرأة، 364 شهيد من الطواقم الطبية، 48 شهيد من الدفاع المدني، 132 شهيد من الصحفيين. فيما بلغ عدد الجرحى 71920. وقد وصل عدد المفقودين إلى 7000، حيث شكل الأطفال والنساء نسبة 70% من المفقودين. كما تم توثيق مئات حالات الاعتقال شملت الطواقم الطبية والصحفيين. بخصوص عدد النازحين، فلقد ارتفع ليصل إلى 2 مليون، وفيما يتعلق بالمجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال، فلقد تمّ توثيق ارتكابه لأكثر من 2675 مجزرة.²⁸



²⁸ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر تحديثاً لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة لليوم 150 على التوالي - الاثنين 4 مارس 2024م"، (4 آذار 2024)، <https://t.me/mediagovps/2459>



وفيما يتعلق بالمعتقلين من قطاع غزة، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير تمّ رصد وتوثيق 269 حالات اعتقال في صفوف الكوادر الطبية، و10 حالات اعتقال في صفوف الصحفيين -الذين عُرفت أسمائهم-، وذلك منذ بدء الغزو البرّي على قطاع غزة بتاريخ 27-10-2023،²⁹ فيما وصل عدد حالات الاعتقال بالمُجمل إلى أكثر من 4000 حالة حتى تاريخ 29-2-2023.³⁰



وعلى صعيد أضرار الوحدات السكنية، فقد هدم الاحتلال 70000 وحدة سكنية بشكل كلي، و290000 وحدة سكنية هدمها بشكل جزئي، كما دمر الاحتلال 200 موقع أثري وتراثي. وذلك جراء ضرب القطاع بأكثر من 70000 طن من المتفجرات.³¹

²⁹ المصدر السابق.

³⁰ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

³¹ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر"، مصدر سابق.

وضمن حربه على المشافي فقد استهدف جيش الاحتلال 32 مشفى وأخرجها عن الخدمة، كما أخرج 53 مركزاً صحياً عن الخدمة. وأيضاً تم توثيق استهداف 155 مؤسسة صحية بهجمات وضربات أثرت على تقديم الخدمة الصحية فيها، بالإضافة إلى استهداف 126 سيارة إسعاف حيث تضررت بشكل كامل.³²

ومن تداعيات هذا الاستهداف ومنع دخول المساعدات اللازمة والأدوية، تدهور الحالة الصحية للمواطنين الفلسطينيين، حيث تمّ توثيق 700000 إصابة بالأمراض المعدية، 8000 حالة عدوى التهابات الكبد الوبائي الفيروسي، 10000 حالة مرض بالسرطان دون علاج، 60000 امرأة حامل دون رعاية صحية، 350000 حالة أمراض مُزمنة.³³

وفي الضفة الغربية، وصل عدد الضحايا إلى 421 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 4600 وعدد حالات الأسر إلى أكثر من 7000 أسير. وبخصوص عملية التهجير القسري المستمرة أيضاً في الضفة الغربية فقد بلغ عدد المُهجّرين نحو 3000، وبلغ عدد المنشآت التي تمّ هدمها إلى نحو 637 منشأة. وهذه الأرقام هي تبعات للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 2024/10/7 وحتى تاريخ 2024/3/4.³⁴

³² المصدر السابق.

³³ المصدر السابق.

³⁴ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

مركز العودة الفلسطيني
Palestinian Return Centre



www.prc.org.uk



info@prc.org.uk



100H Crown House, North Circular Road
Ealing NW10 7PN London UK